د. روبرت فانوي ، كينغز، المحاضرة 6

د. روبرت فانوي ، د. بيري فيليبس، تيد هيلدبراندت ،2012 ©

و. ١. سليمان: سلام مع عيب – التنازل عن أرض الله

كان "سلام مع عيب، 1 ملوك 9: 10-25." تتذكرون أن ما ناقشناه هناك في 1 "F" لذا فإن الرقم "1" تحت ملوك 9: 10-25 هو عمل سليمان بإعطاء تلك المدن العشرين لحيرام. السؤال الذي يطرح نفسه هو، والذي ناقشناه في ساعة الدرس الأخيرة، هل لديه حقًا أي حق في أخذ جزء من أرض الموعد التي كانت مملوكة لسبط أشير، قد تقول بالمعنى التقني، ولكن في النهاية لم يفعل ذلك إما لسليمان أو لأشير ولكنها للرب. لقد كانت أرض الرب. فهل كان له الحق في أخذ تلك الأرض وإعطائها لملك وثني كضمان للحصول على قرض؟ وهذا هو في الأساس ما فعله. عندما نعود إلى عهد سيناء، فهو يؤكد مرارًا وتكرارًا أن الأرض ملك للرب. لقد عاش الإسرائيليون هناك وعملوا هناك، ولكنهم لم يستطيعوا أن يفعلوا بالأرض ما يريدون. في الواقع، كان هناك قلق من عدم بيع الأرض حتى خارج خط العائلة حتى يتمكن خط العائلة الذي كان داخل القبيلة من الاحتفاظ بميراثه. إنها ليست إسرائيل، أو سليمان، أو في نهاية المطاف أي شخص كان يمتلك الأرض بالمعنى النهائي للكلمة؛ كانت أرض الرب. أعتقد أنه من هذا المنظور، فإن سليمان يفعل شيئًا لا يليق حقًا أن يفعله ملك العهد الحقيقي - وهو التنازل عن بعض تلك الأرض لملك وثني. لذلك أعتقد أنه حتى في هذا الفعل لديك إشارة إلى أن مملكة السلام هذه معيبة. انها ليست مثالية. إنه ليس ما ينبغي أن يكون. .إنها مؤقتة فقط

هذا ليس التحقيق النهائي لملكوت السلام؛ وطالما أن مملكة السلام النهائية تلك - والتي أعتقد أن الكتاب المقدس يخبرنا أنها ستأتي يومًا ما وستتأسس - ولكن طالما لم تكن موجودة هنا، فستكون هناك عمليات نقل قسري للناس، وإخلاء الناس والناس يضطرون إلى التخلي عن مساكنهم، وأشياء من هذا القبيل، والتاريخ مليء بذلك. لقد حدث ذلك في هذه المرحلة في مدن إسرائيل التي تم تسليمها إلى حاكم وثني. وهذا موجود أيضًا في التاريخ .الإسرائيلي الحديث، لكنني لن أخوض في ذلك. أيضًا

تجنب خيبة الأمل مع الكنيسة والسخرية

يمكنك أن تأخذ "مبدأ السلام" المذكور هناك وتطبقه في الوقت الحاضر على الكنيسة حيث لا يتم تنظيم شعب الله ككيان سياسي له حقوق إقليمية جغرافية أو أي شيء من هذا القبيل. أعتقد أن لديك نفس المبدأ بمعنى أنه في الكنيسة، وحتى في كنيسة المسيح، حيث يوجد سلام المسيح إلى حد ما، وحيث يسود ويسود بالتأكيد في قلوب المؤمنين، وحيث ينبغي أن يكون. حكم وحكم في العلاقات بين المؤمنين تجد أيضًا أن هناك عيوبًا وتشققات. انها ليست مثالية. بالنسبة لبعض الناس، يصبح هذا حجر عثرة لدرجة أنهم يصابون بخيبة أمل في الكنيسة، ويذهب البعض إلى حد عدم الرغبة في القيام بأي شيء مع الكنيسة لأنها ليست مثالية. أعتقد أن ما عليك أن تفهمه هو أنه طالما أن

الخطية لا تزال موجودة، سواء كنت في فترة العهد القديم أو كنت في فترة العهد الجديد، فلن يكون لديك الملكوت الكامل والسلام في كماله وكماله. . إنها لم تصل ولم تصل بعد إلى اكتمالها.

لذلك أعتقد أن هناك توازنًا مطلوبًا فيما يتعلق بهذا النوع من الأشياء. أعتقد أن عليك الحذر من التوقعات المثالية. بمعنى آخر، يمكننا أن نتمنى ونأمل أن يكون كل شيء مثاليًا هنا في هذه الحياة وفي هذا الوقت، وكان الأشخاص الذين عاشوا في زمن سليمان يتمنون أن تكون المملكة كاملة، لكنها لن تكون كاملة. يجب أن تكون لدينا توقعات مثالية حتى نتوقع أن تكون مثالية - وهذا هو وجه العملة. والجانب الآخر من الأمر هو أنه لا ينبغي لنا أن نصبح ساخرين لدرجة أن الأشياء الشريرة التي نراها في الكنيسة أو في المجتمع يتم قبولها ببساطة على أنها أشياء لا يمكننا فعل أي شيء حيالها. أنت تتجاهل الأشياء نوعًا ما لأنك تدرك أن الأشياء ليست مثالية، وبالتالي، عندما ترى مشاكل، عندما ترى أشياء ليست على ما يرام، فإنك تتسامح معها.

أنت لا تريد أن تصبح ساخرًا بشأن الأشياء. أعتقد أن هذا الموقف الأخير لا يتوقع سوى القليل جدًا من قوة المسيح وروحه. يمكنك معالجة المشكلات، ويمكنك العمل من أجل التحسين، ويمكن أن يكون هناك تحسن كبير في المواقف. لن يكون الأمر مثاليًا أبدًا، ولكن يمكن أن يكون هناك مقياس لذلك. إن الشيء المثالي الذي يبحث دائمًا عن الكمال لا يأخذ في الاعتبار بشكل كافٍ طبيعة الإنسان الساقطة. أعتقد أن عليك أن تحافظ على هذين الأمرين في توازن ومنظور. ويجب أن يكون لدى المسيحي رجاء وتوقعات بأنه على الرغم من الخطية ، فإن المسيح يعمل في العالم ويمكن إنجاز الأشياء للخير، ويجب علينا أن نعمل بخطى حثيثة لتحقيق ذلك. لا ينبغي للمرء أن يشعر بخيبة أمل تامة عندما لا تكون النتائج كاملة ونهائية، لأنها لن تكون حتى يأتي المسيح نفسه ويؤسس مملكة السلام الكاملة التي لم يفعلها سليمان والتي لم يفعلها أي شخص آخر.

نحن الآن في هذا القسم الذي يمتد من الآيات العاشرة إلى الخامسة والعشرين، ونحن نتحدث عن السلام مع وجود عيب. الآيات 15 و 16 تعطينا موقفًا عكسيًا تقريبًا. تقرأ هناك، ونحن في الإصحاح 9، "هنا قصة السخرة التي جندها الملك سليمان لبناء هيكل الرب، وقصره، والمدرجات الداعمة، وأسوار أورشليم، وحاصور، ومجدو، وجازر".

جازر والجيوب الكنعانية التي بقيتثم تحصل على عبارة بين قوسين في الآية 16 بعد ذكر جازر، حيث تشرح ما هو جازر. لقد هاجم فرعون ملك مصر واستولى على جازر. كان قد أشعل فيها النار. وقتل سكانها الكنعانيين ثم قدمها هدية زفاف لابنته زوجة سليمان. وأعاد سليمان بناء جازر وحصنها.

لقد ذكرت شيئًا عن جازر، على ما أعتقد، في الفصل 3. وأعتقد أنه في 3: 1 حيث يقول أن سليمان عقد تحالفًا مع فرعون، ملك مصر، وتزوج ابنته. أعتقد أنني أدليت بتعليق في تلك المرحلة مفاده أنه إلى جانب تحالف الزواج هذا، استقبل سليمان هذه المدينة جازر. لكن كما ترى، لديك وضع عكسي هنا. في الآيات السابقة أعطى سليمان عشرين مدينة؛ هنا يستقبل مدينة واحدة. لقد أعطى عشرين مدينة لحاكم وثني، والآن يحصل على مدينة جازر

.من فرعون مصر. جازر هي أيضًا مدينة تابعة لأرض الموعد التابعة لسبط أفرايم

أثناء الغزو، قرأت في يشوع 33:10 أن جازر قد هُزِم. تقول يشوع ١٠:٣٣: «في تلك الأثناء صعد هورام ملك جازر لمساعدة لخيش، فضربه يشوع هو وجيشه حتى لم يبق ناجٍ.» لقد هُزمت جازر، لكن يبدو أن المدينة لم تُدمر ولم يستوطنها الإسرائيليون أو يحتلوها. ويبدو أن الأمور ظلت على هذا النحو من زمن الفتح إلى زمن سليمان ؛ .وبقيت المدينة مدينة كنعانية

الآن قد تميل إلى التفكير بسبب الأحداث الجارية: أن المشكلة الفلسطينية، ما يسمى، في إسرائيل هي مشكلة حديثة، شيء حديث. لكنني أعتقد أنه يمكنك، عند النظر إلى النص الكتابي، القول إن إسرائيل كانت تعاني دائمًا تقريبًا من مشكلة فلسطينية بشكل أو بآخر. لقد كانت موجودة في فترة العهد القديم أيضًا لأنه، كما يعيش اليوم العرب والفلسطينيون في القدس وأجزاء أخرى من إسرائيل، وخاصة الضفة الغربية وقطاع غزة، كذلك في أيام سليمان كان هناك اليبوسيون في القدس إلى جانب الأموريين والحثيين، والفرزيون والحويون في أنحاء مختلفة من الأرض. كان غير الإسرائيليين يسكنون في أرض إسرائيل وكانت هناك مدن ومناطق يكاد لا يعيش فيها أي إسرائيلي. وقد احتلها هؤلاء الشعوب الآخرون، وكانت جازر إحدى هذه المدن. منذ الفتح وحتى زمن سليمان، احتل الكنعانيون جزءًا كبيرًا من إسرائيل. لذا أعتقد أنه كان بإمكانك القول أنه كانت هناك مشكلة فلسطينية في ذلك الوقت أيضًا. وبطبيعة الحال، لم .يكن هذا الوضع مجرد قضية سياسية، ولكن كان له آثار سياسية

ولكن في جوهر الأمر، والأهم من ذلك بكثير، أعتقد أنه كانت هناك مسألة دينية لأن العهد القديم يخبرنا أن الكنعانيين الذين بقوا في الأرض سيصبحون حجر عثرة أمام إسرائيل ليقودهم إلى الضلال ليتبعوا عبادتهم الوثنية وعبادتهم الوثنية. ممارسات وثنية. ويبدو أن أصنام هؤلاء الناس كان لها جاذبية قوية لدى بني إسرائيل، وخلال فترة القضاة قرأت مرارا وتكرارا أن إسرائيل ضل بعد الممارسات الدينية لهؤلاء الكنعانيين. حتى الآن، كان التهديد الديني .أكبر من التهديد السياسي

أعتقد أن القضية السياسية في زمن سليمان بالنسبة لجازر لم تكن بهذه الخطورة، لكن الجانب الديني ظل .يشكل تهديدًا، ليس فقط لجازر، ولكن أيضًا لجيوب أخرى من السكان الكنعانيين الذين استوطنوا الأرض

الآن، الطريقة الوحيدة لحل هذه المشكلة هي فعل ما قاله الرب عندما دخلوا الأرض في وقت الفتح، وهو أنهم كانوا سيدمرون كل هؤلاء الكنعانيين وكل هذه المدن وسكانها؛ وإذا لم يفعلوا ذلك، فسوف يضلون بممارساتهم الدينية .الوثنية

الشيء المثير للاهتمام في جازر هو أنها قد تم احتلالها وإشعال النار فيها وقتل جميع سكانها، لكن ذلك لم يفعله الإسرائيليون ؛ لقد قام به فرعون مصر الذي نقرأه هناك في الآية 16. لذا فإن هذا الإجراء ضد جازر لا علاقة له بتنفيذ أمر الرب باستخدام هذا "الحظر"، كما يسمى أحيانًا، على الكنعانيين. لقد كانت مجرد حملة عسكرية قام بها فرعون مصري، وهو أمر كان شائعًا إلى حد ما حيث كان هؤلاء الفراعنة يسيرون صعودًا وهبوطًا عبر أرض كنعان عندما قرروا القيام بذلك. ولا شك أن الغنيمة التي حصل عليها فرعون من تلك المدينة أخذها معه إلى مصر. تُركت

الآثار وراءها وأعطى الآثار، غريبًا كما قد يبدو، مهرًا لابنته عندما تزوجت سليمان. وهكذا شرع سليمان، كما نقرأ في هذه الآية، في إعادة بناء المدينة وتحصينها.

ملكة سبأ والإله يبدو أن ملكة سبأ انجذبت إلى هذا لأنها زارت سليمان؛ لقد غمرتها ما رأت وسمعت. فتقرأ في الآية 9 قولها: "مُبَارَكٌ الرَّبُّ إِلهُكَ الَّذِي سُرَّ بِكَ وَأَجْلَسَكَ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ". من أجل محبة الرب الأبدية لإسرائيل جعلك ملكا لتجري الحق والبر. هذا بيان جيد. ويبدو أن لديها فهمًا جيدًا لهدف الملكية: "لقد جعلك ملكًا لتقيم الحق والبر".

ثم تقرأ أنها أعطت الملك مئة وعشرين وزنة ذهب وأطيابًا كثيرة وحجارة كريمة. وهذا هو الحال غالبًا في الزيارات الرسمية؛ هناك تبادل للهدايا، ولا يزال التقليد مستمرًا حتى اليوم. ولكن في هذا الصدد تحصل على بعض التعليقات حول ثروة سليمان. تقرأ في الآية 13: "أعطى سليمان ملكة سبأ كل ما اشتهت وطلبت، فضلا عن ما أعطاها لها من كرم الملك. ثم خرجت ورجعت مع حاشيتها إلى بلدها». ثم تقرأ: "كان وزن الذهب الذي كان يأخذه سليمان في سنة ستمائة وستة وستين وزنة." الآن في *NIV* هناك ملاحظة نصية تقول أن ذلك حوالي خمسة وعشرين طنًا، لا يشمل الإيرادات من التجار والتجار ومن جميع ملوك وحكام العرب في الأرض. ماذا تفعل بهذا الذهب؟ وعمل الملك سليمان مئتي ترس كبير من ذهب مطروق. وخص كل ترس ست مئة بيكة من الذهب . البكاه حوالي سبعة جنيهات ونصف. ووضعهم الملك في قصر غابة لبنان.

وعمل الملك كرسيا عظيما من عاج وغشاه بذهب ابريز. كان للعرش ست درجات، على ظهره قمة مستديرة على جانبي المقاعد مساند للأذرع. سأعود إلى ذلك العرش، لكن إذا نزلت قليلًا إلى الآية 21: "جميع أكواب الملك سليمان من ذهب. وكل آنية الملك سليمان كانت من ذهب. وجميع آنية بيت قصر وعر لبنان من ذهب خالص. ولم يصنع شيء من الفضة لأن الفضة كانت قليلة القيمة في أيام سليمان.

الآن، كما ترون في هذا السياق لزيارة ملكة سبأ، لديك هذه التصريحات حول ثروة سليمان، وأعتقد أنه في تلك التصريحات ربما يمكنك رؤية شيء من نقطة التحول. أعتقد أن ثروة سليمان يُنظر إليها بشكل عام على أنها دليل على بركة الله. إنه ليس شيئًا خاطئًا . لم يتم انتقاده، ولكن أعتقد أن السؤال يأتي مع ما يفعله المرء بالثروات. كيف تستخدمه؟ هل تستخدمها بطريقة بسيطة؟ لتكريم الله؟ لتعزيز مملكته؟ أم تستخدمه لنفسك؟

سليمان والتثنية 17 وجمع الذهب إذا رجعت إلى تثنية 17 إلى شريعة الملك، فهناك ثلاثة أشياء لم يكن على ملك إسرائيل أن يفعلها: لم يكن عليه أن يفعل: لم يكن عليه أن يقتني خيلًا كثيرة. : وقد رأينا أن سليمان فعل ذلك. ثانياً، لم يكن عليه أن يكثر من النساء، لكن سليمان فعل ذلك. والأمر الثالث، ألا يجمع كميات كبيرة من الفضة والذهب. الآن أريد أن أعود إلى أول شيئين بينما نمضي قدمًا لأنه يتم ذكرهما بينما نمضي قدمًا. ولكن هنا الأمر الثالث: ألا يراكم كميات كبيرة من الفضة والذهب. عندما تقرأ الآيات من 14 إلى 25، فمن الواضح أن سليمان كان يفعل بالضبط ما

.قالت شريعة الملك في سفر التثنية أنه لا ينبغي له أن يفعله

وأعتقد أنه عندما تنظر إلى ما كان يفعله بالفضة والذهب، يمكنك القول إنه في الحقيقة لا يفعل أشياء معقولة بثروته. وصنع مائتي ترس كبير وثلاث مئة ترس صغير من الذهب ليعلقها في قصره، وزخرفها من الذهب الخالص. وكانت جميع أكوابه من الذهب . جميع آنية بيته من ذهب. لا شيء من الفضة لأنها لم تكن جيدة بما فيه الكفاية. أعتقد أنك قد تقول أن هذه ربما تكون مسائل قضائية. أعتقد أنك قد تقول أنه قد يكون من المناسب للملك أن يكون لديه مجموعة من الكؤوس الذهبية للمناسبات الخاصة، شيء من هذا القبيل. لكن بالنسبة للأدوات المنزلية العادية، والتي يبدو أنها ما تحدثنا عنه هنا، فكلها من الذهب الخالص. يبدو أن الثروة تُستخدم لبناء صورة، ولترك انطباع، ليكونوا .مثل ملوك العالم القديم الآخرين بكل بهاء البلاط

إذن لديك وصف عرشه الذي قلت إنني أريد العودة إليه. "وصنع هذا العرش العظيم من عاج ومغشى بذهب إبريز. وكان للعرش ست درجات. وكان على ظهره قمة مستديرة، وعلى جانبي المقعد مساند للأذرع، وبجانب كل منهما أسد واقف. وكان اثنا عشر أسدا واقفاً على الدرجات الست، واحداً عند طرفي كل درجة. ولم يُصنع مثله في أي مملكة أخرى." يجب أن يكون عرشًا تمامًا. وقد تم رفعه بست درجات. لذلك فهو يجلس أعلى من رعاياه، لكن شريعة الملك في سفر التثنية تقول أنه لا ينبغي للملك أن يعتبر نفسه أفضل من إخوته.لذلك، مرة أخرى، تتساءل عما إذا كان موقف سليمان هنا لم ينتهك هذا المطلب الوارد في تثنية 17، حيث يرى أن العرش يشير إلى أنه يعتبر نفسه أعلى من .شعبه

هناك صيغة تركيبية مثيرة للاهتمام لهذه العبارة في الآية 19: "وَلَكَانَ لِلْعَرْشِ سِتُّ دَرَجَاتٍ، وَلِقَوْمِهِ ظَهْرٌ مُدَوَّرٌ." حيث يقول: "وكان لظهره قمة مستديرة"، تقول الترجمة السبعينية، وهي الترجمة اليونانية للعهد القديم، وعلى ظهر العرش رأس عجل". الآن، ليس من الواضح أن هذه هي القراءة المفضلة. من الصعب أحيانًا معرفة متى " يكون لديك اختلافات بين الترجمة السبعينية والنص العبري أيهما يحتوي على القراءة الأصلية المفضلة. ولكن من الممكن على الأقل أن يكون هذا مؤشرًا على الانجراف إلى عبادة الأصنام في خلق هذا العرش. أنت تعلم أنه عندما تصل إلى الإصحاح 11، الإصحاح التالي، الآية 5 حيث تقرأ هناك أنه "ذهب وراء عشتورث إلهة الصيدونيين ومولك إله بني عمون الرجس". وأنتم تعلمون أنه في مرحلة ما من حكمه بدأ سليمان يفكر في عبادة الآلهة الوثنية. إذا كان لديه رأس عجل على عرشه، فقد يكون ذلك أيضًا رمزًا لعبادة الأصنام التي تم دمجها في عرشه. وهذا غير .واضح لأنه يعتمد على القراءة السبعينية، وليس القراءة العبرية للنص الماسوري

ولكن على أية حال، أعتقد أنه عندما تقرأ هذا الأصحاح وتحصل على هذه الصورة للثروة وتقارنها بعبارات تثنية 17، التي كانت تحكم سلوك ملوك إسرائيل، أعتقد أنه من الواضح مرة أخرى أن سليمان هو ليس الملك العهدي الحقيقي. عندما تبحث عن المثل الأعلى لملك العهد، فإنك لا تجده في سليمان؛ عليك أن تنظر إلى مكان آخر في .المستقبل

أعتقد أنه في النهاية عليك أن تنظر إلى المسيح. وبالطبع، يتحدث الكتاب المقدس عن العرش في رؤيا 22: 1

حيث تقرأ: "أراني الملاك نهر ماء حياة صافيًا كالبلور يخرج من عرش الله والخروف الجاري من الوسط". من الشارع الكبير للمدينة. وعلى ضفتي النهر وقفت شجرة الحياة». إن عرش سليمان لم يكن عرش الملك الحقيقي، الملك الحقيقي للسلام. لقد فشل في تحقيق ذلك، ولكن توقعاتنا يجب أن تتقدم نحو تحقيق هذا المثل الأعلى في المسيح نفسه.

مملكة سليمان للسلام مع العيوب [التوفيق بين المعتقدات] أعتقد أن الصورة العامة لمملكة سليمان هي مملكة السلام لأن كل شخص يمكنه الجلوس تحت شجرة الكرم والتين الخاصة به كما يقول. لم تكن هناك حروب وكان هناك ازدهار، وعلى الأقل في وقت مبكر من حكم سليمان، تبع سليمان نفسه الرب، وهكذا كان وقت بركة عظيمة. لكن الأمور بدأت تتغير وتتدهور. لم يأت سليمان على العرش بثروة كبيرة دفعة واحدة. لقد جمعها في عملية تدريجية، ثم جمع كل هؤلاء الزوجات، مرة أخرى في عملية تدريجية. ثم في النهاية حولت زوجاته قلبه عن الرب إلى العبادة الوثنية. لذلك، في نهاية حكمه، يرسل الرب نبيًا ليقول: سوف آخذ المملكة منك ولن يتبقى لك سوى سبط واحد. أعتقد أن ما ترونه في ذلك هو أن سليمان هو الابن الأولي لداود، وهناك صورة في عهده لمملكة السلام هذه ولكنها صورة غير كاملة ومعيبة. وهذا يجعلنا ندرك أنه في النهاية يجب علينا أن نبحث في مكان آخر عن التحقيق الكامل للمملكة الكاملة المسالمة.

وما تجده في سليمان هو محاولة الجمع بين عبادة الرب وعبادة هذه الآلهة الوثنية، وهو أمر استمر موجودًا في إسرائيل ملكًا بعد ملك بعد ملك. ولا يُعزى كل ذلك إلى سقوط سليمان. لكن الأشياء التي فعلها سليمان، قام بها أيضًا كثيرون آخرون في المستقبل. هذا الشيء الذي يسمى التوفيق بين المعتقدات موجود مباشرة في العجل الذهبي في جبل سيناء. لقد كانوا يحاولون عبادة الرب من خلال العجل الذهبي، لذلك كان هناك التوفيق بين المعتقدات في ذلك الوقت. هذه هي المشكلة الأساسية التي واجهتها إسرائيل طوال تاريخها.

دعونا نأخذ استراحة لمدة عشر دقائق.

كتب بواسطة ديفيد فوج
تم تحريره بواسطة تيد هيلدبراندت
التعديل النهائي للدكتور بيري فيليبس
رواه الدكتور بيري فيليبس